العراق... فريق هندسي يصمم أول روبوت على شكل زراع متحركة

تمكن فريق متخصص بهندسة الإلكترونيك والاتصالات بجامعة بابل من تصميم وتنفيذ أول روبوت على هيئة ذراع متحركة مدعوم بتقنية "الذكاء الاصطناعي"، يتم التحكم فيه عن بعد عبر تطبيقات الموبايل، للاستفادة منه في العديد من المجالات الطبية والصناعية والعسكرية وغيرها.

وقال عضو الفريق الهندسي الدكتور إيهاب عبد الرزاق حسين إنّ: "الفريق المؤلف منه ومن حيدر مهدي عبد الرضا وأبا ذر سعد كاظم، تمكن من تصميم وتنفيذ الروبوت الذي تتم السيطرة على حركته بواسطة خرائط تحكم تمكنه من حمل الأشياء ورفعها، سواء في المجالات الحربية أو إجراء العمليات الجراحية، فضلاً عن مصانع السيارات وغيرها من الاستعمالات الواسعة، مبيناً أن الفريق أجرى محاكاة عملية لعمل الروبوت باستخدام برنامج الماثلاب و(وير ورك ستيشن) باعتباره برنامجاً تمثيلياً (3D) يحاكي الواقع باستخدام أجهزة طابعية ثلاثية الأبعاد، وفقا لصحيفة الصباح الرسمية".

وأشار حسين إلى أن "النتائج التي تم الحصول عليها من محاكاة عمل النموذج المقترح، كشفت عن استجابات ممتازة لدقة وكفاءة ارسال إشارات التحكم والحركة، مؤكداً استمرار العمل في مختبرات تصنيع العينات وأجهزة الطابعات الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى مختبرات الحاسبات المتقدمة".

ولفت إلى أنه "من الممكن تنفيذ الروبوت بحجمه الطبيعي حال توفر الأجهزة والمعدات اللازمة والنفقات المالية، مردفاً بأن الفريق بصدد رفع العمل إلى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لتسجيل براءة اختراع به".

ونبه حسين على أنّ "روبوتات الذكاء الصناعي أصبحت اليوم تستخدم على نطاق واسع في أغلب الدول المتقدمة، وهناك منافسة محمومة في هذا الميدان، باعتبارها ثورة تقنية ومستقبل التكنولوجيا، ما يجعل السيطرة عليه مفتاحاً للقوة وتطوير الاستثمارات".

وعلى صعيد قريب أعلن مدير الموقع الإلكتروني لجامعة بابل "حسن حليم الرهيمي"، أنّ "الجامعة اكملت استعدادها لإطلاق خدمات إلكترونية تفاعلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، عبر تطبيق التليكرام تسمح لمنتسبيها وزوارها بإجراء أي بحث تفاعلي عن مختلف المعلومات العلمية والإدارية في الجامعة".